



## التحليل المكاني للحوادث المرورية على طريق بعقوبة - بغداد القديم

ا.م. د وسام متعب محمد

شهد خليل اسماعيل

جامعة ديالى | كلية التربية للعلوم الانسانية

### Abstract

*The old Baqubah-Baghdad road, it is one of the important main roads in Diyala Governorate, as it constitutes a link with the capital, Baghdad. Due to its distinguished location linking two governorates, it has led to the creation of a dense volume of transport traffic on the road, especially the movement of large vehicles (trucks), and this is what results in the occurrence of traffic accidents. Due to its importance, it was studied in this research by analyzing the traffic accidents that occurred on the old Baqubah-Baghdad road for the period from (2013-2022). Based on their number and the number of deaths and injuries in them, and then distributing them according to the road sections divided by the researcher, it was shown through the data obtained from the Diyala Baghdad Governorate Traffic Directorate, that the total number of traffic accidents occurring on the road during that period amounted to (709) accidents. Traffic, (229) deaths, and (617) injuries, within the three sections of the road.*

Email: [Shahadkhalel5@gmail.com](mailto:Shahadkhalel5@gmail.com)  
[wisam.ge.hum@uodiyala.edu.iq](mailto:wisam.ge.hum@uodiyala.edu.iq)

Published:1-12-2023

Keywords : رصد المرور- حادث مروري-  
اصابات

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

**الملخص:**

يعد طريق بعقوبة - بغداد القديم احد الطرق الرئيسية المهمة في محافظة ديالى كونه يشكل حلة وصل مع العاصمة بغداد ، نظرا لموقعة المتميز لربطه بين محافظتين ادى الى خلق كثافة حجم حركة النقل على الطريق وخاصة حركة المركبات الحمل الكبيرة (الشاحنات) وهذا ما يترتب عليه وقوع الحوادث المرورية ، ونظرا لأهميتها فقد تم دراستها في هذا البحث من خلال تحليل الحوادث المرورية التي وقعت على طريق بعقوبة - بغداد القديم للمدة من (٢٠١٣-٢٠٢٢) , بناء على عددها وعدد الوفيات والاصابات فيها ،ومن ثم توزيعها حسب مقاطع الطريق المقسمة من قبل الباحثة ، وقد تبين من خلال البيانات التي تم الحصول عليها من مديرية مرور محافظة ديالى، بغداد ، ان مجموع الحوادث المرورية الواقعة على الطريق خلال تلك المدة بلغ (٧٠٩) حادث مروري ، و(٢٢٩) حالة وفاة ، و(٦١٧) حالة اصابة ، ضمن المقاطع الثلاثة للطريق.

**المقدمة:**

شهد العالم خلال العقود الماضية تطورات هائلة في معظم مجالات الحياة ، وخاصة في مجالات التكنولوجيا والتصنيع ، مما أدى إلى تحولات نوعية كبيرة وتطور علمي متميز يتمثل في إنتاج وسائل النقل المختلفة<sup>(١)</sup>، أدت هذه التحولات السريعة في مجالات التصنيع والإنتاج إلى تقدم التنمية التي سهلت من حياة الإنسان وجعلتها أكثر راحة ومتعة من جهة لكن صاحبها بعض السلبيات الخطيرة من جهة اخرى، بما في ذلك حوادث المرور ، فالمشكلات التي تعاني منها المجتمعات في الدول المتقدمة او النامية هي مشكلة الحوادث المرورية الواقعة على الطرق لما تسببه هذه الحوادث من إضرار بكل ما تحمله الكلمة من معنى<sup>(٢)</sup>، إذ تعد مهمة مشكلة حوادث السير ومعالجتها من المهام الصعبة التي لا بد من المتابعة من قبل الطاقات البشرية والخبرات الفادرة على التخطيط والمتابعة الموضوعية وتسخير جميع الإمكانيات المادية وغير المادية اللازمة لذلك ، باعتبار الحوادث المرورية واحدة من أهم المشاكل الاجتماعية المعقدة ، لذلك يتوجب على المختصين في شؤون الطرق ان يأخذون في نظر الاعتبار أثناء عملية إنشاء وتصميم الطرق خصائص المركبات التي من الممكن أن تسير عليه حالياً ومستقبلاً، فالأحجام المرورية العالية وكذلك السرعات التصميمية تتطلب مزيد من الممرات في اغلب مقاطع الطريق وجزرات فاصلة ومسارات جانبية خاصة للاستدارة الطارئة وسيطرة كاملة على مداخل ومخارج الطريق .

**اولا : مشكلة البحث:**

هل أدى ارتفاع معدل حجم المرور على الطريق الرئيسي من ارتفاع نسبة الحوادث عليه ؟

**ثانيا : فرضية البحث:**

ارتفاع نسبة الحوادث على الطريق القديم طريق بعقوبة - بغداد القديم.

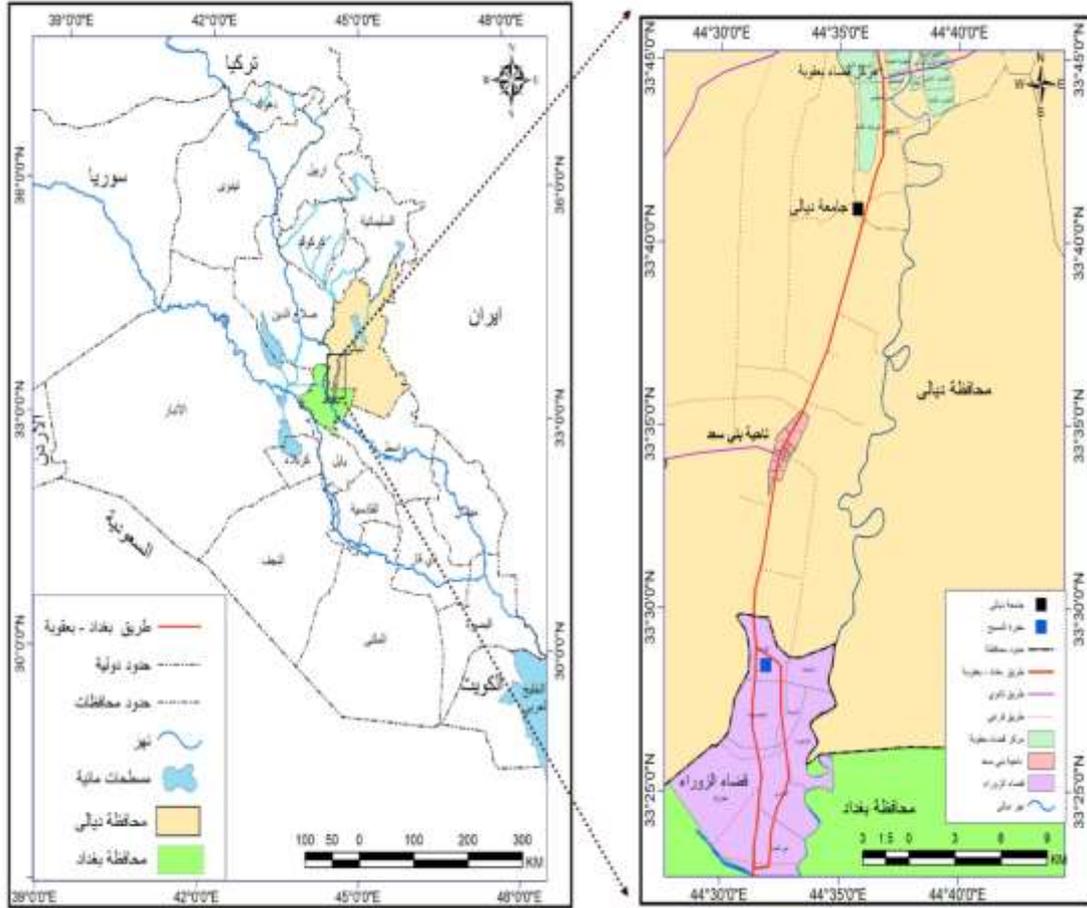
**ثالثا: الحدود المكانية والزمانية ( لمنطقة الدراسة )****١. الحدود المكانية**

تتمثل الحدود المكانية بطريق (بعقوبة - بغداد القديم) الذي يقع ضمن محافظتي ( ديالى والعاصمة بغداد ) . بين خطي طول (٤٤°٤٠' " \_ ٤٤°٣٠' " ) شرقا ودائرتي عرض ( ٣٣°٢٥' " \_ ٣٣°٤٥' " ) شمالا، يبدأ مساره من مركز قضاء بعقوبة في محافظة ديالى تحديدا من جسر المفرق ويتجه غربا مرورا بناحية خان بني سعد مرورا بقضاء الزوراء التابع لمحافظة بغداد وينتهي الطريق عند قاعدة النصر في بغداد ، الذي يبلغ طوله عندها (٤٢ كم) خريطة (١) .

**٢. الحدود الزمانية**

تتمثل الحدود الزمانية للبحث على الحوادث المرورية للمدة من (٢٠١٣-٢٠٢٣).

خريطة (١) حدود منطقة الدراسة بالنسبة للعراق ومحافظتي (ديالى، بغداد)



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الهيئة العامة للمساحة , خريطة العراق وخريطة محافظة ديالى، بغداد الإدارية بمقياس ١:٤٠٠٠٠٠

#### رابعاً : هدف الدراسة

تحليل الاماكن الاكثر ارتفاعا لمعدلات الحوادث المرورية الواقعة على طريق بعقوبة – بغداد القديم.

#### خامساً : منهجية الدراسة

اعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي في ارتفاع معدلات الحوادث المرورية.

ان الحوادث المرورية يتطلب فيها توفر ضوابط ومعايير ليسجل انه حادث مروري اهمها هو تحقيق الخسائر سواء كانت مادية او بشرية ويشترط ان يكون بفعل غير عمدي من قبل مستخدم الطريق و ان تكون وسيلة النقل (المركبة) حاضرة على الطريق لذلك عمدت هيئة الامم الى تصنيف الحوادث المرورية من حيث درجة خطورتها والاضرار الناجمة عنها الى ما يأتي<sup>(٣)</sup>:-

١- الحوادث المرورية البسيطة : نعني بها الحوادث التي لا ينتج عنها اصابة جسيمة للأفراد وتكون الاضرار التي تصيب المركبات بسيطة لا يتطلب اصلاحها نفقات مالية باهظة .

٢- الحوادث المرورية البليغة : يقصد بها الحادث المروري الذي ينتج عنه حالة الوفاة او اصابات وجروح بليغة في الجسم اضافة الى حدث اضرار في المركبة وتصنف الى ثلاث انواع (حوادث الاصطدام ، حوادث الدهس، حوادث الانقلاب).

العناصر المسببة للحوادث:

#### ١- السائق

يعد السائق بأنه احد العناصر المسببة للحوادث المرورية بفعل القيادة الخطرة التي تتعلق في اختراق حدود السرعة ، المخاطرة اثناء القيادة من خلال المناورات وتجسيد السلوكيات اللاوقائية<sup>(٤)</sup> إضافة إلى ذلك قيادة فئة صغار السن للمركبات او القيادة تحت تأثير المخدرات أو التهور في قيادة المركبات دون تحمل المسؤولية لذا تقع على عاتقه مهمة السلامة المرورية من خلال التزامه بالسلوكيات المرورية الآمنة خاصة إذا كانت الطرق غير آمنة وكان الطقس غير مناسب .

#### ٢- المشاة (السابلة)

يعد المشاة من العناصر التي تساهم في الحوادث المرورية على الطرق ويعود السبب في ذلك إلى عدم التقيد في العبور من الأماكن المخصصة للعبور ومن خلال الدراسة الميدانية لطريق (بعقوبة- بغداد القديم) وما رصدته الدراسة خلال ساعات النهار هو عدم التزام المشاة بأماكن العبور المخصصة لهم بالإضافة إلى قلة الجسور الموجودة على الطريق التي تقلل من خطر الحوادث.

#### ٣- المركبة

تختلف المركبات اختلافا كبيرا من حيث الإشكال والأوزان والغرض من استعمالها فهي وسيلة تصنف إلى عدة أنواع منها مركبات الحمل الصغيرة والكبيرة ومركبات الأجرة ذات المقاعد الكبيرة إضافة إلى مركبات الخصوصية التي أصبحت الحاجة ضرورية لها بحكم طبيعة العمل وتنقلات السكان وواجباتهم الاجتماعية ومنطقة الدراسة واحدة من المناطق التي شهدت زيادة في أعداد السيارات وتعد هذه الزيادة الكبيرة للمركبات سببا في وقوع الكثير من الحوادث المرورية على الطريق وان شبكات الطرق لا تتماشى مع تلك الزيادة ومن خلال نقاط الرصد تبين زيادة في أعداد المركبات الخصوصية من قبل الطلبة الجامعيين والموظفين وأصحاب الأعمال الحرة .

#### ٤- الطريق

تكمّن كفاءة الطريق بالاعتماد على طبقات التبليط التي تتأثر بزيادة أعداد المركبات وحركة المرور وضعف المتابعة والصيانة واستخدام المواد الغير جيدة في إكمال عملية الرصف والبناء<sup>(٥)</sup> لذلك فالسلامة المرورية على الطرق هي مصدر قلق رئيسي وهدف لمهندسي الطرق واثبتت الدراسة الميدانية إن الطريق يفتقر إلى المواصفات الفنية ووجود الكثير من الحفر والمطبات والتخسفات في البنية الخارجية للطريق بسبب مرور الشاحنات ذات الحمل الكبير وتجاوز سائقيها الأوزان المقررة لهم لعدم وجود تطبيق واضح لقانون تطبيق الأوزان للمركبات مما أدى إلى إضرار كبيرة في جسم الطريق .

#### الحوادث المرورية على طريق بعقوبة - بغداد القديم للمدة ( ٢٠١٣ - ٢٠٢٢ )

من خلال جدول رقم ( ١ ) والشكل ( ١ ) الذي نظم وفقا للإحصائيات التي تم الحصول عليها من مديريات المرور للمدة ( ٢٠١٣ - ٢٠٢٢ ) إن مجموع الحوادث المرورية الواقعة على طريق بعقوبة - بغداد القديم يبلغ عددها ( ٧٠٩ ) حادثا و ( ٢٢٩ ) حالة وفاة و ( ٦١٧ ) حالة إصابة، ارتفعت الحوادث المرورية في عام ( ٢٠١٣ ) بلغ عددها ( ١٠٠ ) حادثا بنسبة ( ١٤,١ ٪ ) من مجموع الحوادث الكلي ، وسجل عام ( ٢٠١٩ ) ، اقل الأعوام للحوادث المرورية بلغ عددها ( ٤٥ ) بنسبة ( ٦,٣ ٪ ) ، إما بالنسبة لإعداد الوفيات التي تم تسجيلها على الطريق سجل في عام ( ٢٠١٣, ٢٠١٦ ) ( ٢٩ ) أكثر الأعوام في حالات الوفيات بلغ عددها ( ٢٩ ) حالة وفاة بنسبة ( ١٢,٧ ٪ ) على التوالي من مجموع العدد الكلي للوفيات الواقعة على الطريق ، أما اقل الأعوام التي سجل فيها

حالات الوفاة عام (٢٠٢٠, ٢٠١٨) بلغ عددها (١٤) حالة وفاة بنسبة (٦,١%) ، أما بالنسبة لحالات الإصابة سجل في عام (٢٠١٣) أكثر الأعوام لحالات الإصابة بلغ عددها (٧٧) حالة إصابة بنسبة (١٢,٥%) أما في عام (٢٠١٨) سجل اقل الأعوام لحالات الإصابة بلغ عددها (٤٤) بنسبة (٧,١%).

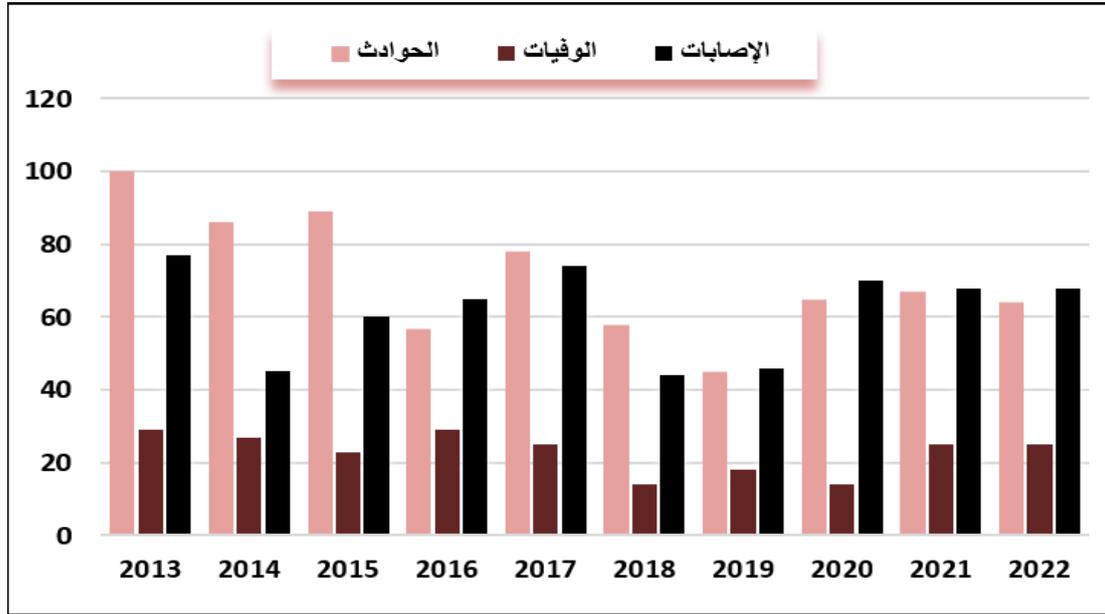
الجدول (١) عدد الحوادث المرورية حسب خطورتها الواقعة على طريق بعقوبة- بغداد القديم للمدة (٢٠١٣- ٢٠٢٢)

السنوات	الحوادث		الوفيات		الإصابات	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٢٠١٣	١٠٠	١٤,١	٢٩	١٢,٧	٧٧	١٢,٥
٢٠١٤	٨٦	١٢,١	٢٧	١١,٨	٤٥	٧,٣
٢٠١٥	٨٩	١٢,٦	٢٣	١٠,٠	٦٠	٩,٧
٢٠١٦	٥٧	٨,١	٢٩	١٢,٧	٦٥	١٠,٥
٢٠١٧	٧٨	١١,٠	٢٥	١٠,٩	٧٤	١٢,١
٢٠١٨	٥٨	٨,٢	١٤	٦,١	٤٤	٧,١
٢٠١٩	٤٥	٦,٣	١٨	٧,٩	٤٦	٧,٥
٢٠٢٠	٦٥	٩,٢	١٤	٦,١	٧٠	١١,٣
٢٠٢١	٦٧	٩,٤	٢٥	١٠,٩	٦٨	١١,٠
٢٠٢٢	٦٤	٩,٠	٢٥	١٠,٩	٦٨	١١,٠
المجموع	٧٠٩	%١٠٠	٢٢٩	%١٠٠	٦١٧	%١٠٠

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على :-

- جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، مديرية مرور محافظة ديالى ، قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، للمدة (٢٠١٣ – ٢٠٢٢) .

- جمهورية العراق ، مديرية المرور العامة ، بغداد ، بيانات غير منشورة ، للمدة (٢٠١٣ – ٢٠٢٢) .  
شكل (١) الحوادث المرورية حسب خطورتها الواقعة على طريق بعقوبة- بغداد القديم للمدة (٢٠١٣- ٢٠٢٢)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول ( ١ )

- التحليل الموقعي للحوادث المرورية على طريق بعقوبة - بغداد القديم بحسب مقاطع الطريق  
لمعرفة الحوادث المرورية وإيجاد المقارنة بين مقاطع الطريق تم دراسة كل مقطع على حده  
وبيان إي المقاطع الذي تكثر فيه الحوادث دون غيره من خلال إعداد الحوادث والوفيات والإصابات  
فضلا عن دراسة أسباب التي تؤدي الوقوع هذه الحوادث .

#### المقطع الأول : مقطع مركز قضاء بعقوبة

يتبين من الجدول (٢) والشكل (٢) ان إعداد الحوادث المرورية التي سجلت على هذا المقطع  
من الطريق بلغت خلال المدة (٢٠١٣ - ٢٠٢٢)، (١٧٥) حادثا، وكان أعلى إعداد للحوادث في عام  
(٢٠١٣) بلغ عددها (٣٦) حادث بنسبة (٢٠,٥٪)، كان اقل الأعوام التي سجلت فيها إعداد الحوادث  
في عام (٢٠٢١) إذ بلغت إعداد الحوادث فيها (٨) حادثا بنسبة (٤,٥٪) ، إما أعداد الوفيات التي  
سجلت على هذا المقطع للمدة (٢٠١٣-٢٠٢٢) قد بلغت (٦٨) حالة وفاة ، وسجلت أعلى إعداد  
الوفيات في عام (٢٠١٣) بلغت (١٢) حالة وفاة بنسبة (١٧,٦٪) وسجلت اقل الأعوام عددا في  
الوفيات في عام (٢٠٢٠) بلغت (٢) حالة وفاة بنسبة (٢,٩٪)، إما بالنسبة للإصابات قد سجلت  
إعدادها للمدة (٢٠١٣ - ٢٠٢٢)، (١٩٧) حالة إصابة وكان أعلى معدل للإصابات خلال  
عام (٢٠١٧) إذ سجلت إعدادها (٤٦) إصابة بنسبة (٢٣٪) ، وكان عام (٢٠٢١) اقل الأعوام في  
حالات الإصابة بلغت عددها (٧) بنسبة (٣,٥٪) ، ويعود السبب في وقوع الحوادث على هذا المقطع  
من الطريق لعدة أسباب منها يمثل هذا المقطع بداية الطريق الي يساهم في زيادة الحركة المرورية  
كونها يربط محافظة ديالى بالعاصمة بغداد وبالتالي وقوع اعداد كبيرة من الحوادث المرورية ما بين  
دهس واصطدام وانقلاب فيعد من الطرق الحيوية المهمة ذات الكثافة المرورية العالية بفعل وجود  
المؤسسات الصناعية على امتداد الطريق التي تستقطب حركة السيارات باتجاهها سواء من العاملين  
فيها او من يقصدها لغرض الاستفادة من منتجاتها مما ينعكس ذلك على ارتفاع نسبة الحوادث  
المرورية على هذا المقطع بالإضافة الى وجود جامعة ديالى ضمن هذا المقطع الذي يشهد بوجودها  
حركة نقل كبيرة لاسيما خلال السنة الدراسية وافتقارها الى تخصص اماكن لوقوف السيارات على  
جانبي الطريق لتسهيل حركة الطلبة وعدم وجود اماكن مخصصة للعبور او جسور للمشاة بالقرب

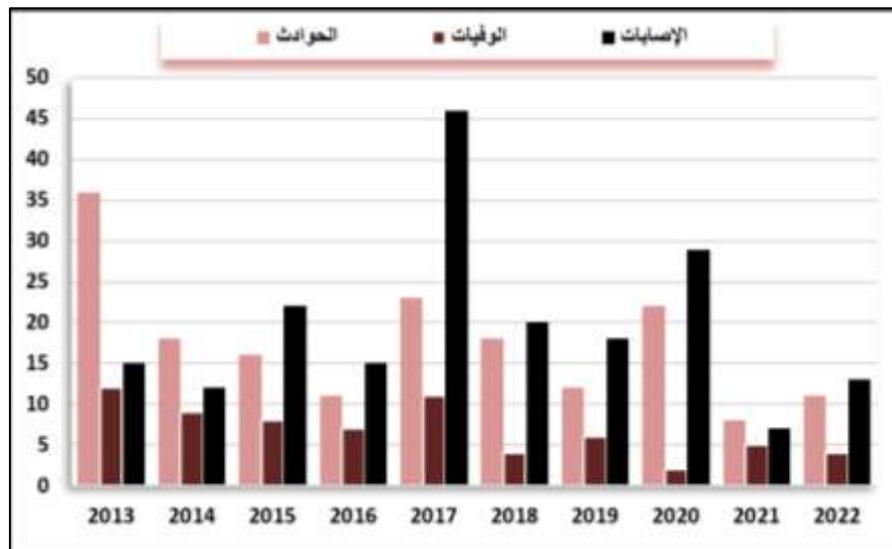
منها بالإضافة إلى وجود سايلو بعقوبة الذي يخلق حركة مرور لمركبات الحمل الكبيرة التي تسبب في ارتفاع وقوع الحوادث على الطريق<sup>(٦)</sup>.

جدول رقم ( ٢ ) أعداد الحوادث المرورية المسجلة على الطريق ضمن مقطع (مركز قضاء بعقوبة) ونسبها المئوية للمدة من (٢٠١٣ - ٢٠٢٢)

السنوات	الحوادث		الوفيات		الإصابات	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
٢٠١٣	٣٦	٢٠,٥	١٢	١٧,٦	١٥	٧,٦
٢٠١٤	١٨	١٠,٣	٩	١٣,٢	١٢	٦,١
٢٠١٥	١٦	٩,١	٨	١١,٨	٢٢	١١,٢
٢٠١٦	١١	٦,٣	٧	١٠,٣	١٥	٧,٦
٢٠١٧	٢٣	١٣,١	١١	١٦,٢	٤٦	٢٣,٣
٢٠١٨	١٨	١٠,٣	٤	٥,٩	٢٠	١٠,٢
٢٠١٩	١٢	٦,٩	٦	٨,٨	١٨	٩,١
٢٠٢٠	٢٢	١٢,٦	٢	٢,٩	٢٩	١٤,٧
٢٠٢١	٨	٤,٦	٥	٧,٤	٧	٣,٦
٢٠٢٢	١١	٦,٣	٤	٥,٩	١٣	٦,٦
المجموع	١٧٥	%١٠٠	٦٨	%١٠٠	١٩٧	%١٠٠

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على : جمهورية العراق، وزارة الداخلية، مديرية مرور محافظة ديالى، محضر كشف الحوادث المرورية، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠٢٢.

شكل (٢) أعداد الحوادث المرورية المسجلة على الطريق ضمن مقطع (مركز قضاء بعقوبة) ونسبها المئوية للمدة من (٢٠١٣ - ٢٠٢٢)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (٢)

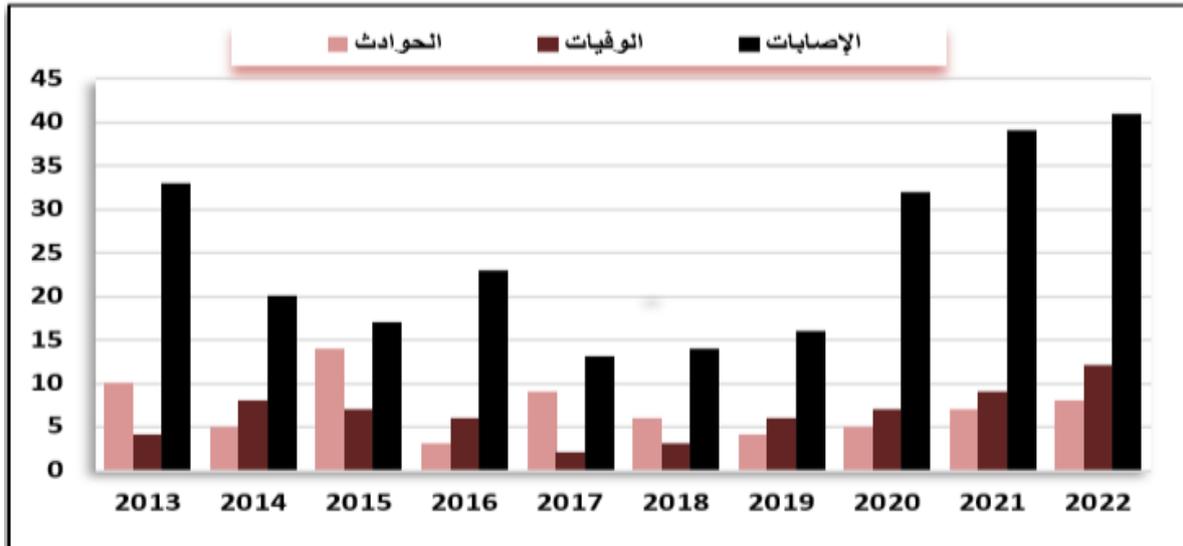
#### الحوادث المرورية على مقطع خان بني سعد :-

من جدول رقم (٣) والشكل (٣) يبين ان مجموع الحوادث المرورية التي حدثت على هذا المقطع من الطريق بناء على البيانات التي تم الحصول عليها من قبل دائرة المرور العامة للمدة (٢٠١٣ - ٢٠٢٢) في منطقة حدود بني سعد التي حدثت على هذا المقطع لهذه المدة (٧١) حادثاً و (٦٤) حالة وفاة و (٢٤٨) من الإصابات، وتبين إن عام (٢٠١٥) أكثر عاماً للحوادث إذ بلغ عددها (١٤) حادثاً بنسبة (١٩٪) وسجلت في عام (٢٠٢٢) أكثر حالات الإصابة إذ بلغ عددها (٤١) بنسبة (١٦,٥٪)، وسجلت اقل الأعوام لحوادث المرورية عام (٢٠١٦) بلغ عددها (٣) بنسبة (٤,٢٪) وكان اقل عاماً للوفيات في عام (٢٠١٧) بلغت (٣,١) حاله وفاه بنسبة (٤,٦٪)، سجل اقل عام للإصابات في عام (٢٠١٧) إذ بلغ عددها (١٣) بنسبة (٥,٢٪)، ان ارتفاع نسبة الحوادث على هذا المقطع من الطريق بسبب العيوب الكبيرة في الطريق بسبب مركبات الحمل التي تمر عليه لاسيما في اوقات حصاد القمح لوجود ساييلو بعقوبة على امتداد الطريق في مدينة بعقوبة وايضا دخولها الى العاصمة بغداد في الوقت المحدد لها وان توقفها على جانب الطريق لعدة ايام تسبب الحفر والتخسفات على جسم الطريق اضافة الى ضعف مستويات السلامة المرورية على الطريق وان اكتاف الطريق تكون في بعض اجزائه غير امنة مما يعرض اصحاب المركبات لخطر الحوادث<sup>(٧)</sup>.

جدول رقم ( ٣ )  
أعداد الحوادث المرورية المسجلة على الطريق ضمن مقطع (خان بني سعد) ونسبها المئوية للمدة  
من (٢٠١٣ - ٢٠٢٢)

الإصابات		الوفيات		الحوادث		السنوات
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٣,٣	٣٣	٦,٣	٤	١٤,١	١٠	٢٠١٣
٨,١	٢٠	١٢,٥	٨	٧,٠	٥	٢٠١٤
٦,٩	١٧	١٠,٩	٧	١٩,٧	١٤	٢٠١٥
٩,٣	٢٣	٩,٤	٦	٤,٢	٣	٢٠١٦
٥,٢	١٣	٣,١	٢	١٢,٧	٩	٢٠١٧
٥,٦	١٤	٤,٧	٣	٨,٥	٦	٢٠١٨
٦,٥	١٦	٩,٤	٦	٥,٦	٤	٢٠١٩
١٢,٩	٣٢	١٠,٩	٧	٧,٠	٥	٢٠٢٠
١٥,٧	٣٩	١٤,١	٩	٩,٩	٧	٢٠٢١
١٦,٥	٤١	١٨,٧	١٢	١١,٣	٨	٢٠٢٢
%١٠٠	٢٤٨	%١٠٠	٦٤	%١٠٠	٧١	المجموع

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على : جمهورية العراق, وزارة الداخلية, مديرية مرور محافظة ديالى, قسم الطرق الخارجية , بيانات غير منشورة , ٢٠٢٢.  
شكل (٣) أعداد الحوادث المرورية المسجلة على الطريق ضمن مقطع (خان بني سعد) ونسبها المئوية للمدة من (٢٠١٣ - ٢٠٢٢)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (٣)

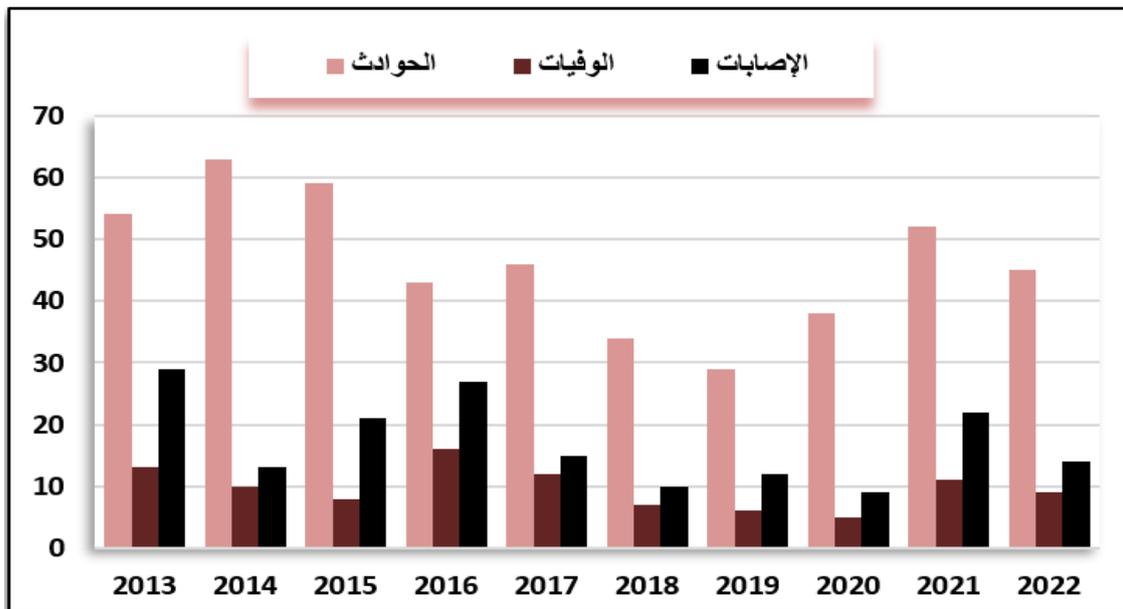
## المقطع الثالث: قضاء الزوراء

يتبين من خلال الجدول ( ٤ ) والشكل ( ٤ ) من مجموع الحوادث المرورية الواقعة على هذا المقطع للمدة ( ٢٠١٣ - ٢٠٢٢ ) التي بلغ عددها (٤٦٣) حادثاً ، وتم تسجيل أعلى أعداد للحوادث المرورية في عام ( ٢٠١٤ ) (٦٣) حادثاً وبنسبة (١٣,٦%) و اقل الأعوام في أعداد الحوادث المرورية كان في عام ( ٢٠١٩ ) بواقع (٢٩) حادثاً بنسبة (٦,٢%) اما بالنسبة لإعداد الوفيات التي سجلت على هذا المقطع للمقطع من الطريق للمدة (٢٠١٣-٢٠٢٢) بلغت (٩٧) حالة وفاة وكان عام (٢٠١٦) أكثر الأعوام التي سجلت فيها حالات وفاة بلغت (١٦) بنسبة (١٦,٥%) ، أما اقل الأعوام التي سجلت فيها الوفيات في عام (٢٠٢٠) سجلت (٥) حالة وفاة بنسبة (٥,٢%) ، أما بالنسبة لإعداد الإصابات المسجلة على هذا المقطع للمدة (٢٠١٣ - ٢٠٢٢) بلغت (١٧٢) إصابة ، وسجلت أعلى أعداد الإصابات في عام (٢٠١٣) بلغت (٢٩) إصابة بنسبة (١٦,٩%) أما اقل الأعوام التي سجلت فيها الإصابات كان في عام (٢٠٢٠) سجلت (٩) حالة إصابة بنسبة (٥,٢%) ، وتعود أسباب الحوادث المرورية المرتفعة على هذا المقطع من الطريق لقلّة وجود الاستدارة والجزء الاول من الطريق ذو مسلك واحد للذهاب والاياب بالإضافة لانتشار الحفر بطبقة الإسفلت بعدة مواقع من الطريق نتيجة تآكل وتفتت الطبقة السطحية من التبليط وقلّة العلامات المرورية والإرشادية والتحذيرية إضافة إلى ظلام الطريق في وقت مبكر من ساعات الليل نتيجة عدم وجود أعمدة الإنارة التي تحد من مستويات الرؤية على الطريق ويزيد من مخاطر الطريق وقوع الحوادث، وبسبب تموجات الطريق التي سببتها الزخم الكبير للمركبات للمركبات السالكة لهذا الطريق مما سبب وقوع الحوادث الطريق لذلك فالطريق في هذه المنطقة يفترق إلى التخطيط<sup>(٨)</sup>.

جدول رقم ( ٤ ) أعداد الحوادث المرورية المسجلة على الطريق ضمن مقطع (قضاء الزوراء) ونسبها المئوية للمدة من ( ٢٠١٦ - ٢٠٢٢ )

السنوات	الحوادث		الوفيات		الإصابات	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٢٠١٣	٥٤	١١,٧	١٣	١٣,٤	٢٩	١٦,٩
٢٠١٤	٦٣	١٣,٦	١٠	١٠,٣	١٣	٧,٦
٢٠١٥	٥٩	١٢,٨	٨	٨,٢	٢١	١٢,٢
٢٠١٦	٤٣	٩,٣	١٦	١٦,٥	٢٧	١٥,٧
٢٠١٧	٤٦	٩,٩	١٢	١٢,٤	١٥	٨,٧
٢٠١٨	٣٤	٧,٣	٧	٧,٢	١٠	٥,٨
٢٠١٩	٢٩	٦,٣	٦	٦,٢	١٢	٧,٠
٢٠٢٠	٣٨	٨,٢	٥	٥,٢	٩	٥,٢
٢٠٢١	٥٢	١١,٢	١١	١١,٣	٢٢	١٢,٨
٢٠٢٢	٤٥	٩,٧	٩	٩,٣	١٤	٨,١
المجموع	٤٦٣	%١٠٠	٩٧	%١٠٠	١٧٢	%١٠٠

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على : جمهورية العراق، وزارة الداخلية ، مديرية المرور العامة (بغداد) تقاطع مرور الزوراء ، احصاءات الحوادث المرورية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٢ .  
شكل (٤) أعداد الحوادث المرورية المسجلة على الطريق ضمن مقطع (قضاء الزوراء) ونسبها المئوية للمدة من (٢٠١٦ - ٢٠٢٢)



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (٤) من خلال الجداول والإشكال للحوادث السابقة نستنتج :

إن مجموع الحوادث التي وقعت على طريق بعقوبة- بغداد القديم للمدة (٢٠١٣ - ٢٠٢٢) قد بلغت (٧٠٩) حادثاً وتم تسجيل أعلى نسبة للحوادث ضمن مقطع (الزوراء) بنسبة (٦٥,٣ %) ثم يليه (مقطع مركز قضاء بعقوبة) بنسبة (٢٤,٧ %) وجاء مقطع ( بني سعد ) في المرتبة الأخيرة بنسبة ( ١٠,٠ ) .

أما بالنسبة لأعداد الوفيات التي سجلت على طريق بعقوبة - بغداد القديم للمدة (٢٠١٣ - ٢٠٢٢) قد بلغت ( ٢٢٩ ) حالة وفاة وتم تسجيل أعلى نسبة لحالات الوفاة ضمن مقطع (الزوراء) بنسبة ( ٤٢,٤ %) ثم يليه مقطع (مركز قضاء بعقوبة) بنسبة (٢٩,٧ %) ويأتي بعده مقطع (بني سعد) بنسبة (٢٧,٩) %.

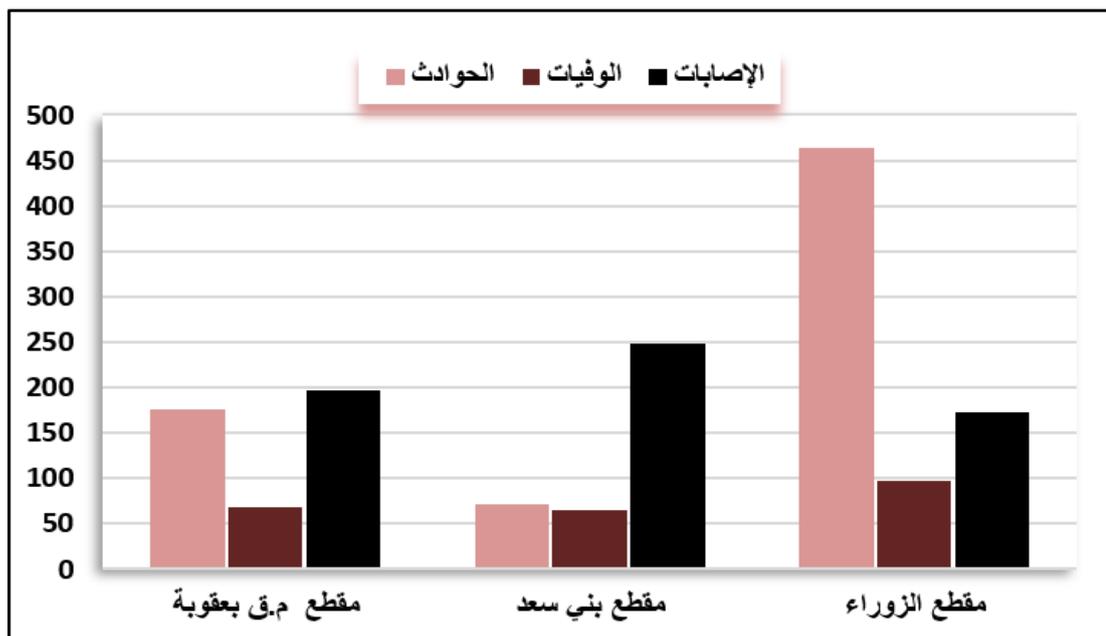
وبالنسبة لحالات الإصابة التي سجلت على طريق بعقوبة- بغداد القديم للمدة (٢٠١٣ - ٢٠٢٢) قد بلغ عددها (٦١٧) حالة إصابة وسجل أعلى نسبة لحالات الإصابة في ضمن مقطع(بني سعد) بنسبة ( ٤٠,٢ %) ثم يليه مقطع(مركز قضاء بعقوبة ) بنسبة ( ٣١,٩ %) وجاء بعده قضاء الزوراء بنسبة (٢٧,٩) % .

الجدول ( ٥ ) مجموع الحوادث المرورية حسب خطورتها المسجلة على طريق بعقوبة- بغداد القديم للمدة (٢٠١٣-٢٠٢٢)

الإصابات		الوفيات		الحوادث		مقطع الطريق
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٣١,٩	١٩٧	٢٩,٧	٦٨	٢٤,٧	١٧٥	مقطع م.ق بعقوبة
٤٠,٢	٢٤٨	٢٧,٩	٦٤	١٠,٠	٧١	مقطع بني سعد
٢٧,٩	١٧٢	٤٢,٤	٩٧	٦٥,٣	٤٦٣	مقطع الزوراء
%١٠٠	٦١٧	%١٠٠	٢٢٩	%١٠٠	٧٠٩	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على: بيانات جدول (٢،٣،٤)

شكل (٥) مجموع الحوادث المرورية حسب خطورتها المسجلة على طريق بعقوبة- بغداد القديم للمدة (٢٠١٣-٢٠٢٢)



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول ( ٥ )

## الهوامش

- ١-خالد بن سليمان الخلوي , الأثار الاقتصادية للحوادث المرورية ، مركز الدراسات والبحوث الأمنية،الرياض ، ٢٠٠٥ ، ص١٧٩.
- ٢-جلال الصياد ، دراسة احصائية لحوادث المرور في المملكة العربية السعودية ،دار النشر المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ، الرياض ، ١٩٩٥، ص١٧.
- ٣-كرار ماجد الجياشي ، جغرافية النقل ، ط١،الرضوان للنشر والتوزيع ،عمان ،ص١٠٤-١٠٥.
- ٤- سعد الدين بوطبال , دور الاتجاهات نحو قيادة السيارات في ارتكاب الحوادث المرورية لدى السائقين ,مجلة ابحاث نفسية وتربوية ,مركز غليزان , الجزائر, العدد٤, ٢٠١١, ص٦.
- ٥- علي علي حسن الحجيمي، الحوادث المرورية في محافظة ذي قار للمدة من(٢٠٠٦-٢٠١٢)،رسالة ماجستير(غير منشورة)كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٤، ص٥٨.
- ٦- مقابلة شخصية مع عميد اباد علي حسين الطائي بتاريخ ( ٢٠٢٣/٤/٣٠ )
- ٧- مقابلة شخصية مع عقيد باسم سالم بتاريخ(٢٠٢٣/٥/١٦ )
- ٨- مقابلة شخصية مع امر قاطع الزوراء عقيد محمد علي شروي بتاريخ(٢٠٢٣/٥/٢٤ )